

# الاعتدال في الإنفاق

قرآن كريم - حفظ



الصف الخامس الابتدائي – الفصل الدراسي الأول

# تأمل معي الصورة التالية وأجب عن الأسئلة :

1- ماذا فهمت من الصورة ؟

2- لماذا نهانا الله على الإسراف ؟

3- لماذا نساعد الفقراء ؟



قال الله تعالى :

" وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا {26} إِنَّ  
الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا {27} وَإِمَّا  
تُعْرَضْنَ عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا {28}  
وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا  
مَّحْسُورًا {29} إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ  
خَبِيرًا بَصِيرًا {30} "

قال تعالى :

وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا

أعط ↑ الأقراب المحتاج المسافر الذي انقطع به الطريق تسرف ↑

يأمرنا الله بصلة الأرحام والتصدق على المساكين وأبناء السبيل كما ينهانا عن التبذير

- - (وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ) : أسلوب أمر للنصح والحث على الإنفاق على الأقراب الفقراء وابن السبيل
- - (وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا) : أسلوب نهى للتحذير من إنفاق المال في غير حق .

قال تعالى :

المسرفين  
↑  
إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا  
↑  
جاحداً

ويصور المبذرين بالشياطين الفاسدة التي تفسد غيرها ونفسها

- - (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) : تعبير جميل يصور الذى ينفق ماله فى غير حق بالشيطان .
- - (وكان الشيطان لربه كفورا) : تحذير من متابعة الشيطان والتشبه به فى الفساد .

قال تعالى :

وَأِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا

تبتعد      طلب      تطلب      قولاً ليناً

ويوجه الله حديثه لمن لا يستطيع مساعدة المحتاجين بأنه إذ لم يكن معك ما يمكنك من مساعدة محتاج أو إعطاء سائل فيجب أن يكون امتناعك عن العطاء بلطف - داعياً الله لهم بالتفريج عنهم .

➤ ( فقل لهم قولاً ميسوراً ) : أسلوب أمر للحث على اللين في القول وحسن المعاملة .

قال تعالى :

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا

تبخل      تسرف      نادماً      حزيناً

وتنهانا الآيات عن البخل وتصور من يبخل بالذي ربطت يده إلى عنقه ، ويجب على الإنسان عدم الإفراط حتى لا يندم على ذلك

- - (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك) : تعبير جميل يصور من يبخل بمن ربطت يده إلى عنقه فلا يحركها.
- - (ولا تجعل) : أسلوب نهي للتحذير من البخل .
- - (ولا تبسطها كل البسط) : نهي للتحذير من الإفراط في الإنفاق .

قال تعالى :

إِنَّ رَبَّكَ <sup>يُوسِعُ</sup> **يَبْسُطُ** الرِّزْقَ لِمَنْ **يَشَاءُ** <sup>يُرِيدُ</sup> **وَيَقْدِرُ** <sup>يَضِيقُ</sup> إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا

الله - سبحانه وتعالى - يعطي لمن يشاء ويوسع له الرزق ويضيق على من يشاء امتحانًا واختبارًا له .

- - ( إن ربك يبسط الرزق ) : أسلوب مؤكد بأن .
- - ( يبسط / يقدر ) : تضاد يوضح المعني ويبرزه .
- - ( إنه كان بعباده خبيرًا بصيرًا ) : أسلوب مؤكد بأن ... وتعليل لما قبله .



## التقويم :

قال الله تعالى ( وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولاً ميسوراً ) .

أ - ما معنى (تعرضن) ؟ وما جمع (قول) ؟ وما مضاد (ميسوراً) ؟

ب- ماذا يفعل الإنسان إذا لم يكن معه مال يعطيه للفقراء ؟

ج - ما الجمال في قوله تعالى (فقل لهم قولاً ميسوراً) ؟

د - أكمل شبكة المفردات .

